الرئيس عيدروس الزُبيدي في الذاكرة السياسية (٤) الأخيرة..

استطاع الزبيدي بقيادته الحكيمة والمتزنة استعادة قضية الجنوب المسلوبة

• كيف قاد الزبيدي قضية الجنوب إلى المحافل الدولية؟

• تفويض الزُبيدي كان أحد مقومات قوة قضية شعب الجنوب خاصة أن الرجل اتبع سياسات حكيمة

• التحاق قيادات جنوبية وانضمامها تحت قيادة الزُبيدي وعودة قيادات للصف الجنوبي

• هكذا تجددت وتعززت اللحمة الجنوبية في عهد الزبيدي

«الأمناء» إعداد/ د. الخضر عبدالله:

تواصل «الأمناء»، في عدة حلقات، سرد أهم المراحل والمنعطفات من مسيرة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس المجلس الرئاسي، فبعد أن تحدثنا في الحلقة الثالثة عن أن الزبيدي هو مؤسس الأحزمة الأمنية، ومما أنجزه في هذا الجانب، وقيادته باقتدار القوات المسلحة الجنوبية وسط عواصف ومؤامرات وحروب متعددة، ومخاطبة الزبيدي شعب الجنوب بالقول: «سنمضي بكم في طريق آمن»، وكذا دعوته جميع القوى السياسية والمقاومة بالجنوب لسرعة تشكيل كيان سياسي، سنتحدث في الحلقة الرابعة والأخيرة عن قيادة الرئيس الزبيدي قضية الجنوب إلى المحافل الدولية، وتحقيق الكثير من المنجزات، واستطاعته بقيادته الحكيمة والمتزنة استعادة قضية الجنوب المسلوبة، وكذا التحاق القيادات الجنوبية وانضمامها تحت قيادة الرئيس الزُبيدي وعودة القيادات الجنوبية للصف الجنوبي، وكيف كان تفويض الرئيس الزُبيدي أحد مقومات قوة قضية شعب الجنوب خاصة أن الرجل اتبع سياسات حكيمة، وغيرها...

قيادة قضية الجنوب للمحافل الدولية وتحقيق المنجزات

وعلى مدى خمس سنوات استطاع القائد (الزبيدي) وبقيادته الحكيمة والمتزنة وبمشاركة طابور طويل من قيادات المجلس الانتقالي الجنوبي، إيصال قضية شعب الجنوب إلى المحافل الدولية، بل وجعلها تتصدر لقاءات ونقاشات القوى الدولية والعالمية، بالإضافة إلى تحقيق الكثير من النجاحات على كافة المستويات رغم الأوضاع الصعبة والاستثنائية التي يمر بها الجنوب خصوصًا، واليمن ككل، في ظل الحرب القائمة والمتعددة ضد الجنوب والتي وصلت إلى محاربة المواطن الجنوبي حتى في قوت أطفاله والخدمات المهمة والضرورية.

استعادة الدولة المسلوبة

الذكرى السنوية لتفويض الرئيس الزُبيدي تأتي والجنوب يشهد انتصارات غير مسبوقة عضّدت جميعها مساره نحو استعادة دولته المسلوبة من الإحتلال اليمني، فالجنوب الذي خُطط له أن يتعرض لتهميش وإقصاء منذ سنوات طويلة، كأحد صنوف الحرب والعدوان على الجنوب، يملك اليوم مقومات دولة وبنية مؤسساتية قائمة، بعدما أصبح أحد أطراف صناعة واتخاذ القرار بعد تشكيل مجلس القيادة الرئاسي الذي يحضر فيه الجنوب بقوة.

تفويض الرئيس الزُبيدي كان أحد مقومات قوة قضية شعب الجنوب، لا سيّما أن الرجل اتبع سياسات حكيمة أثمرت تلك النجاحات العديدة التي حقّقها الجنوب على مدار الفترات الماضية، وتغلق أي باب إزاء محاولة استهدافه بأي حالٍ من الأحوال، وفي الوقت نفسه وثّقت شراكات الجنوب مع المحيط الإقليمي والعربي وتحديدًا مع السعودية والإمارات.

وفيما تعزز الإنجازات التي يُحققها القائد (الزُبيدي) وهو يقود قضية شعب الجنوب، فإنّ استكمال هذه المكاسب تتطلب مزيدًا من التكاتف والتلاحم وراء القيادة الجنوبية، لتقوية أواصر الجنوب وقضية شعبه بما يُسهم في تعزيز حضوره أكثر على الأرض ومن ثم تحقيق العديد من النجاحات لتحقيق حلم استعادة الدولة.

ويترجم هذا الحضور الجنوبي في النقلة النوعية التي شهدتها قضية الشعب في الفترة الماضية، وهي نقلة تجاوز فيها الجنوب مرحلة البحث عن إثبات عدالة قضيته وبناء البنية المؤسساتية لقيادته إلى مرحلة الندية التي جعلته يجابه نظام الشمال من موقف راسخ ومدافع عن حق مسلوب، وأحد أسباب هذه القوة يتمثل في حجم الحاضنة الشعبية التي يتمتع بها الرئيس القائد (الزُبيدي) في كل أرجاء الجنوب.

الزبيدي في المجلس الرئاسي

وحظي الرئيس (الزبيدي) بحضورٍ قوي وبارز بعد تعيينه عضواً في المجلس الرئاسي لإدارة البلاد الذي أعلن عنه الرئيس السابق عبدربه منصور هادي في السابع من أبريل 2022م.

الزُبيدي والحوار الوطني الجنوبي

وفي 27 أغسطس 2022م أصدر الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي- رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي - القرار رقم 8 لعام 2022، بشأن تشكيل فريقي الحوار الوطني الجنوبي (داخلي ويتكون من 14 شخصاً برئاسة د.صالح محسن الحاج، وخارجي يتكون من 7 أشخاص برئاسة أحمد عُمر بن فريد)، ويكلف الفريقان بإجراء مشاورات وحوارات مع النخب والشخصيات والمكونات الجنوبية.

وقضى القرار بأن يعمل الفريقان وفق خطة عمل يقرها رئيس المجلس، ويرفعا تقارير دورية عن نتائج المشاورات والحوارات لرئيس المجلس، وللفريقين الاستعانة بمن يروه مناسباً من الشخصيات الاعتبارية الجنوبية، أو من أعضاء الجمعية الوطنية.

اللحمة الجنوبية تتجدد

مراقبون قالوا: «تجددت اللحمة الجنوبية وبدأ عهد جديد من التلاحم الجنوبي الذي يقوده الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي وبدأ عهد جديد من الترابط والتآخي بين أبناء الجنوب وتوحيد الصف الجنوبي ونبذ الخلافات والصراعات التي لم يستفد منها سوى أعداء الجنوب، وبدأت قيادات الجنوب تلتحم وتلتحق بالسرب الجنوبي والركوب في سفينة النجاة التي يقودها المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزُبيدي، وكما شاهدنا بالأمس القريب التحاق القيادات الجنوبية وانضمامها تحت قيادة الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي وعودة القيادات الجنوبية للصف الجنوبي».

*المصادر:
-1ويكبيديا (الموسوعة الحرة).
-2 أخبار الرئيس عيدروس الزبيدي 12 مارس 2018م.
-3وكالة الأنباء اليمنية سبأ 27 أبريل 2017م.
-4 العين الإخبارية 9 أبريل 2022.
-5 صفحة الرئيس عيدروس الزبيدي على الفيس بوك 2 أبريل 2022.
-6صحيفة الأمناء.
-7صحيفة الاتحاد.